

## إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز الدبلوماسية العراقية

### The possibility of using artificial intelligence to enhance Iraqi diplomacy

M. M. Ahmed Aqeel Abdel

Faculty of Political Science

Mustansiriya University

[ahmed.aqeel@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:ahmed.aqeel@uomustansiriyah.edu.iq)

م.م. أحمد عقيل عبد

كلية العلوم السياسية

الجامعة المستنصرية

المخلص :-

شهد العالم تطوراً مذهلاً في مجال الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence)، وهو مجال يهدف إلى تطوير أنظمة وبرامج قادرة على محاكاة الذكاء البشري. وقد أصبح للذكاء الاصطناعي تأثير كبير على العديد من المجالات، بما في ذلك الدبلوماسية التي تعد مجالاً معقداً ينطوي في جوهره على عملية اتصال وتواصل بين الدول. وبفضل التقدم الهائل في مجال الذكاء الاصطناعي، أصبحت هناك إمكانية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الممارسات الدبلوماسية. إذ أن الذكاء الاصطناعي يوفر إمكانيات جديدة لتحليل البيانات الضخمة وتحقيق فهم أعمق للأنماط والاتجاهات، يمكن للدول توظيفها في الدبلوماسية، الأمر الذي سيعزز دبلوماسيتها بصورة عامة.

**الكلمات المفتاحية :-** الذكاء الاصطناعي ، الدبلوماسية ، البيانات ، السياسة العراقية .

#### Abstract:-

The world has witnessed an amazing development in the field of artificial intelligence, which is a field that aims to develop systems and programs capable of simulating human intelligence. Artificial intelligence has had a significant impact on many fields, including diplomacy, which is a complex field that essentially involves a process of communication and communication between countries. Due to the tremendous progress in the field of artificial intelligence, there is the possibility of using artificial intelligence techniques to enhance diplomatic practices. As artificial intelligence provides new capabilities for analyzing big data , achieving a deeper understanding of patterns and trends, countries can employ it in diplomacy, which will enhance it diplomacy in general.

**Key words :-** Artificial intelligence, diplomacy, data, Iraqi politics

#### المقدمة :- Introduction

يتسم عصرنا الحالي بالتحويلات السريعة والتطورات التكنولوجية المستمرة. وفي سعيها لتحسين فعاليتها والتأقلم مع التطورات المعاصرة، يمكن للدبلوماسية العراقية أن تفتح أبوابها أمام مجالات جديدة من التكنولوجيا، ومن بين هذه المجالات يبرز الذكاء الاصطناعي كأحد العناصر الرئيسية في تحولها. وتأتي إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي كمحرك لتعزيز الدبلوماسية العراقية في

سياق يتميز بالتغيرات الجيوسياسية والتكنولوجية السريعة. فالذكاء الاصطناعي، بفضل قدراته على معالجة البيانات الهائلة وتحليلها بشكل فعال، يمثل أداة حيوية لفهم التحديات والفرص على الساحة الدولية. ويتيح الذكاء الاصطناعي أيضاً تحسين عملية صنع القرار ورفع كفاءة القرارات الدبلوماسية من خلال توفير تحليلات دقيقة وتوجيهات إستراتيجية.

في هذا السياق، يسعى البحث إلى استكشاف إمكانيات تكامل الذكاء الاصطناعي في ممارسات الدبلوماسية العراقية، حيث ينظر إلى كيف يمكن للتقنية أن تؤدي دوراً رئيسياً في تعزيز التواصل، وتحليل البيانات الخارجية، وتحسين القدرة على التفاوض واتخاذ القرارات. وأيضاً كيف يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي عاملاً محفزاً لتحقيق مزيد من التأثير والفعالية في دور العراق على الساحة الدبلوماسية الدولية. وتتجلى أهمية ذلك في استكشاف الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تعزيز الدبلوماسية العراقية، مع التركيز على كيفية تسخير القدرات المتقدمة للذكاء الاصطناعي لتحقيق أهداف إستراتيجية تعزز مكانة العراق في المجتمع الدولي.

#### أهمية البحث:- Importance of research

تتجلى أهمية البحث في استكشاف القدرات التي يتمتع بها الذكاء الاصطناعي والتي يمكن للدبلوماسية العراقية الاستفادة منها عبر توظيفها في الممارسات الدبلوماسية من أجل تعزيز دبلوماسية العراق على الساحة الدولية.

#### إشكالية البحث:- Problem of research

بدأ الذكاء الاصطناعي في التغلغل إلى جميع مجالات الحياة تقريباً وذلك للإمكانيات الهائلة التي يتمتع بها والتي أتاح لها أن يكون عنصر فاعل في كافة المجالات، وفي ظل ذلك يبرز تساؤل مفاده هل يمكن للذكاء الاصطناعي تعزيز ممارسة الدبلوماسية العراقية في البيئة الدولية؟

#### فرضية البحث:- Hypothesis of research

تنطلق الدراسة من فرضية مفادها أن للذكاء الاصطناعي قدرات يمكن أن تكون مكملية للقدرات البشرية ومن ثم يمكن الاستفادة منه في تعزيز ممارسات الدبلوماسية العراقية.

#### منهج البحث:- Approach of research

اعتمد البحث على منهجين رئيسيين وهما، المنهج التاريخي والمنهج التحليلي في تناول الموضوع موضع الدراسة.

#### هيكلية البحث :- Structure of research

تم تقسيم الموضوع إلى مطلبين بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة، وتناول المطلب الأول مفهوم الذكاء الاصطناعي بشكل عام، أما المطلب الثاني فسلط الضوء على إمكانيات توظيف الذكاء الاصطناعي

لتعزيز الدبلوماسية العراقية وجاء تحت عنوان الذكاء الاصطناعي كعامل تعزيز للدبلوماسية العراقية.

**المطلب الأول:- مفهوم الذكاء الاصطناعي .**

### **The first requirement: - The concept of artificial intelligence**

إن فكرة استخدام الآلات للقيام بمهام الإنسان لها جذور تاريخية عميقة، إذ نجد أن تأريخها يعود إلى الحضارة اليونانية القديمة التي وفقاً لأساطيرها، خلق الإله اليوناني القديم (هيفايستوس) خدماً ميكانيكيين ورجلاً من البرونز (تالوس) للدفاع عن جزيرة كريت وحمايتها من الغزاة. (١) ومما لا شك فيه أن هذه الفكرة التي تعد بدائية في مضمونها مقارنة بالذكاء الاصطناعي المعقد الذي نعرفه اليوم، ظلت تثير خيال الإنسان وتحفزه عبر العصور المختلفة حتى جاء عالم الرياضيات والحاسوب الفذ (آلان تورنغ) ووضعها في إطار علمي، وذلك في مقال له بعنوان "آلات الحوسبة والذكاء" نشر في مجلة (Mind) عام ١٩٥٠، أوضح فيه أن الآلة يمكنها التعلم كطفل تم إعطاؤه بعض المنطق الأساسي، ثم تم تعليمه بمرور الوقت عمل بعض المهام، وتأمل ذلك بقوله: "قد نأمل أن تتنافس الآلات في النهاية مع الإنسان في جميع المجالات الفكرية". (٢)

وانطلاقاً من ذلك، استمرت الجهود البشرية في تعليم الآلة حتى ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ومن ثم مواقع التواصل الاجتماعي اللتان أسهما بتدورهما في ظهور "خوارزميات التعلم الآلي" المتطورة والتي استفادت من الكم الهائل من المعلومات والبيانات الموجودة على الإنترنت ومواقع التواصل في تعلمها، وبالنتيجة تمكن البشر من توليد الذكاء الاصطناعي الذي نعرفه اليوم.

### **أولاً:- تعريف الذكاء الاصطناعي. First:- Definition of artificial intelligence.**

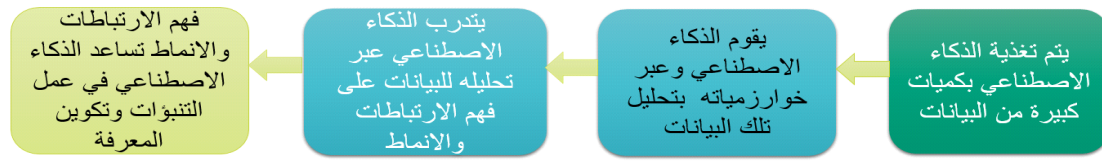
إن الذكاء الاصطناعي هو "محاكاة للذكاء البشري عن طريق الآلات وخاصة أنظمة الحواسيب، ويشمل ذلك أنظمة معالجة اللغة والتعرف على الكلام والصور"، وكما يعرف الباحثان (كابلان وهابنلاين) الذكاء الاصطناعي بأنه: "قدرة النظام على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح، والتعلم من هذه البيانات، واستخدام ذلك في تحقيق أهداف ومهام محددة من خلال التكيف المرن". (٣)

1 . Kenneth Cukier, The Economic Implications of Artificial Intelligence: Artificial Intelligence and International Affairs Disruption Anticipated, Chatham House, 2018, p 29.

2 . A. M. Turing, Computing Machinery and Intelligence, Mind, New Series, Vol. 59, No. 236(Oct., 1950), p-p 433-460.

3.Andreas Kaplan and Michael Haenlein, Siri, Siri, in my hand: Who's the fairest in the land? On the interpretations, illustrations, and implications of artificial intelligence. Business horizons 62, no. 1, 2019, p 15.

ويتطلب توليد الذكاء الاصطناعي أجهزة وبرامج متخصصة لكتابة وتدريب "خوارزميات التعلم الذاتي" التي تعد جوهر الذكاء الاصطناعي. وبشكل عام، تعمل أنظمة الذكاء الاصطناعي المختلفة من خلال تغذيتها بكميات كبيرة من البيانات المتنوعة التي عبر معالجتها وتحليلها بواسطة الخوارزميات، يتم تدريب برنامج الذكاء الاصطناعي للتعرف على الأنماط والارتباطات وعمل التنبؤات. <sup>(1)</sup> فعلى سبيل المثال، يمكن للذكاء الاصطناعي التعرف على الصور التي تظهر فيها "قطة" من خلال مراجعة ملايين الصور التي تظهر فيها القطط، كما يمكنه التعرف على النصوص وصياغتها عبر تغذيته بملايين النصوص من الكتب والمجلات المختلفة.



### (مخطط من عمل الباحث يوضح آلية عمل الذكاء الاصطناعي)

ثانياً:- تطور الذكاء الاصطناعي من "تعلم الآلة" إلى "التعلم العميق" .

**Second:- The development of artificial intelligence from “machine learning” to “deep learning.”**

لقد أتاح التعلم الآلي للذكاء الاصطناعي أن يصبح أكثر دقة في توقع النتائج دون أن تتم برمجته بشكل صريح للقيام بذلك، وكما أشرنا تستخدم خوارزميات التعلم الآلي البيانات كمداخلات للتنبؤ بقيم المخرجات الجديدة، وجدير بالذكر أن هذا النهج أصبح أكثر فاعلية إلى حد كبير مع ظهور مجموعات البيانات الضخمة (Big Data) للتدريب عليها، أما فيما يتعلق بالتعلم العميق (Deep learning) فهو أحد فروع تعلم الآلة الذي انبثق نتيجة التطورات الحاصلة في تقنيات الذكاء الاصطناعي والذي يعد أساساً لتلك التطورات، ويعتمد التعلم العميق على الخوارزميات المستخدمة لمحاكاة "بنية ووظيفة الدماغ البشري" والتي يطلق عليها (الشبكات العصبية الصناعية)، وهذا بدوره أدى إلى ظهور جيل جديد يدعى الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI). <sup>(2)</sup>

1. Ed Burns, artificial intelligence (AI), TechTarget, March 2023, On the Website:

<https://www.techtarget.com/searchenterpriseai/definition/AI-Artificial-Intelligence>

2. George Lawton, What is generative AI? Everything you need to know, TechTarget, On the

Website: <https://www.techtarget.com/searchenterpriseai/definition/generative-AI>

إن تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدية الجديدة والسريعة التحسن، سمحت بإتاحة الفرصة لإنشاء المخرجات بناءً على المدخلات مع إمكانية إنشاء المحتوى وفقاً لرغبات المستخدمين، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي الجديد اليوم إنشاء النصوص والصور والموسيقى الواقعية فضلاً عن الوسائط الأخرى، وقابل ذلك وكما هو ملاحظ، انتشار واسع للتطبيقات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، مثل تطبيق (Chat GTP) التابع لشركة (Open AI)، وغيره من البرامج الأخرى التي أصبحت شركات التكنولوجيا العملاقة تتسابق فيما بينها من أجل تحسينها وتطويرها.<sup>(١)</sup>

### ثالثاً:- مزايا الذكاء الاصطناعي . Third:- Advantages of artificial intelligence

يتمتع الذكاء الاصطناعي بجملة من المزايا التي ينفرد بها ويتميز عن سائر التقنيات التكنولوجية الأخرى، مما جعل له أهمية فائقة في كل مجالات الحياة تقريباً وفيما يلي نذكر أبرز تلك المزايا التي يتمتع بهذا الذكاء الاصطناعي:-<sup>(٢)</sup>

- ممتاز في الوظائف التي تتطلب دقة عالية لا سيما في المجالات الطبية فهو قادر على تشخيص بعض أنواع مرض السرطان مثل سرطان الثدي.<sup>(٣)</sup>
- يوفر الجهد والوقت لاسيما في التعامل مع البيانات الضخمة في الأعمال المصرفية والأوراق المالية والأدوية والتأمين، لتقليل الوقت الذي يستغرقه تحليل تلك البيانات الضخمة.
- لا يحتاج الذكاء الاصطناعي إلى النوم أو أخذ استراحة فهو قادر على العمل على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع.
- الذكاء الاصطناعي لديه ذاكرة خارقة فهو قادر وبشكل خارق على الاحتفاظ بملايين البيانات الضخمة واسترجاعها أو تذكرها في أي وقت وبسرعة فائقة.
- قادر على التعلم السريع المستمر وغير المحدود إذ يتمتع الذكاء الاصطناعي بميزة التعلم من الأخطاء التي يرتكبها وكذلك من البيانات التي يتم تزويده بها باستمرار.
- يمكن للذكاء الاصطناعي تحصيل جميع أنواع المعرفة بصورة تفوق القدرة البشرية نسبة الخطأ فيه قليلة جداً أو شبه معدومة.

١ . عادل عبد الصادق، الذكاء الاصطناعي وآفاقه المستقبلية، الذكاء الاصطناعي الفرص والتحديات المستقبلية: الملف المصري، (القاهرة : مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، العدد ١٠٥، أيار ٢٠٢٣)، ص ٧.  
٢ . إيهاب خليفة، الدور المستقبلي للذكاء الاصطناعي في العلاقات الدولية، (مصر : الأهرام، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٢٣٣، تموز ٢٠٢٣)، ص-ص ١٧٦-١٧٩.

3 . Adam Satariano and Cade Metz, Using A.I. to Detect Breast Cancer That Doctors Miss, The New York Times, March 5, 2023, On the Website:

<https://www.nytimes.com/2023/03/05/technology/artificial-intelligence-breast-cancer-detection.html>

#### رابعاً:- عيوب الذكاء الاصطناعي . Fourth:- Disadvantages of artificial intelligence

هناك مجموعة من العيوب للذكاء الاصطناعي يمكن إيجازها فيما يلي:-<sup>(١)</sup>

١. غالي الثمن ويتطلب خبرة فنية طويلة.
٢. قلة الأشخاص المؤهلين لإنشاء أدوات الذكاء الاصطناعي.
٣. يلغي الوظائف البشرية ومن ثم يزيد معدلات البطالة.
٤. التحيز لنتيجة معينة بسبب الخوارزميات المدربة بشكل غير صحيح.
٥. التعرض للخداع وسوء الاستخدام (تقنية التزييف العميق Deep fakes) .

المطلب الثاني:- الذكاء الاصطناعي كعامل تعزيز للدبلوماسية العراقية .

#### The second requirement:- Artificial intelligence as a factor enhancing Iraqi diplomacy.

تعد الدبلوماسية أقدم مهنة عرفت البشرية والملاحظ أن تطورها كان ملاصقاً للتطور التكنولوجي الذي شهده العالم عبر العقود، فكلما حدثت طفرة في مجال التكنولوجيا نجد أن الدبلوماسية قد تأثرت بها وأخذت أشكالاً متعددة ومتنوعة نتيجة ذلك التطور. ويمثل الذكاء الاصطناعي أحد القفزات التكنولوجية التي يشهدها العالم ويعيش في ظل تأثيراتها في كل المجالات بما فيها المجال الدبلوماسي.

وأثبت الذكاء الاصطناعي قدرته على القيام بالكثير من المهام، فهو قادر على أتمتة المهام، ومعالجة كميات هائلة من البيانات بسرعة استثنائية، كما يمكنه التعرف على الأنماط في تلك البيانات بسرعة ودقة أكبر بكثير مما يستطيع أي إنسان، ومن ثم عمل التنبؤات للأحداث المستقبلية، وهذه القدرات ستكون عامل تمكين للدبلوماسية إذا تم الاستعانة بها إلى جانب القدرات البشرية بطريقة "تكاملية" تجمع ما بين نقاط القوة في كل من البشر والذكاء الاصطناعي، الأمر الذي سيتيح إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة للدبلوماسية العراقية.



(رسم توضيحي من إعداد الباحث يوضح المهام التي يمكن للذكاء الاصطناعي القيام بها)

1. Nicole Laskowski, artificial intelligence (AI), TechTarget, November 2023, On the Website:

<https://www.techtarget.com/searchenterpriseai/definition/AI-Artificial-Intelligence> .

ومما لا شك فيه، أن الذكاء الاصطناعي يمتلك الكثير من القدرات التي تجعله مؤهلاً للقيام بالكثير من الأدوار في مجال الدبلوماسية، مما يتطلب من صناع القرار الاستفادة من تلك القدرات التي يتميز بها الذكاء الاصطناعي والتي تفوق قدرة الإنسان في جوانب عديدة. وبناءً على ذلك، يمكن حصر الأدوار التي من الممكن للذكاء الاصطناعي تأديتها بطريقة مفيدة في مجال الدبلوماسية فيما يلي: -<sup>(1)</sup>

#### أولاً:- تحليل البيانات والمعلومات . First:- Analyzing data & information

نظراً لكم الهائل والمتزايد من البيانات الناتجة عن التفاعلات الدولية المختلفة سواء السياسية أو الأمنية أو الاقتصادية أو العسكرية أو الثقافية، يبرز دور الذكاء الاصطناعي في قدرته على تحليل تلك البيانات ومن ثم تغذية صناع القرار بمعلومات دقيقة حول تلك التفاعلات. فعلى سبيل المثال لا الحصر، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لرصد وتحليل وسائل الإعلام و وسائل التواصل الاجتماعي لفهم الاتجاهات والمشاعر العامة في المجتمعات الأخرى بشكل فعال بما يخدم المسؤولين في مجال الدبلوماسية الشعبية (Public diplomacy)، كما يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي تصنيف وتنظيم كميات هائلة من البيانات، واستخراج المعلومات القيمة والهامة من المستندات والتقارير التي ترفع للسفارات بما يخدم عمل الدبلوماسيين والسفراء والمفاوضين. وكذلك يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل السياسة الخارجية للدولة المعنية وعلاقتها بالدول الأخرى ومن ثم اقتراح بدائل ممكنة للارتقاء بعلاقات الدولة بما يعزز مكانتها.

#### ثانياً:- دعم عملية صنع القرار . Second:- Supporting the decision-making process

يمكن للذكاء الاصطناعي توفير تحليلات متقدمة لمساعدة الدبلوماسيين في عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية وتحسين عملية اتخاذ القرار بعيداً عن التأثير بالسمات الشخصية للقادة والوقوع في خطأ التحيز، كما يمكن للنمذجة التنبؤية المستندة إلى البيانات التاريخية أن تقدم إرشادات حول كيفية التعامل مع الأزمات والمواقف الدبلوماسية المعقدة، إذ يمكن للذكاء الاصطناعي تقديم مساعدة كبيرة للدبلوماسيين في أوقات الأزمات الدولية من خلال مساعدتهم في فهم ما يحدث أولاً (التحليلات الوصفية)، وتحديد الاتجاهات المحتملة للأزمة ثانياً (التحليلات التنبؤية)، أو بمعنى آخر إدراك العلاقات الدولية وإدارتها وتحديد المصلحة القومية للدولة لاسيما في حالة اللاتيقين.

#### ثالثاً:- تعزيز التواصل والترجمة . Third:- Enhancing communication & translation

1 . Jacob Parakilas and Hannah Bryce, Artificial Intelligence and International Politics, The Economic Implications of Artificial Intelligence: Artificial Intelligence and International Affairs Disruption Anticipated, Chatham House, 2018, p-p 2-6.

يمكن لتطبيقات الترجمة الآلية ومعالجة اللغات الطبيعية المدعومة بالذكاء الاصطناعي أن تسهل التواصل بين الدبلوماسيين من خلفيات لغوية مختلفة، وكذلك مع الشعوب الأجنبية الأخرى، خاصة في أنشطة وبرامج الدبلوماسية الشعبية.

#### رابعاً:- مراقبة الأمن والتهديدات. Fourth:- Monitoring security & threats

يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لمراقبة الأمن السيبراني واكتشاف الهجمات الإلكترونية المحتملة على البيانات الدبلوماسية، كما يمكن لأنظمة تحليل التهديدات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي تحديد الأنشطة غير المصرح بها في المجال الرقمي.

#### خامساً:- دعم عملية التفاوض . Fifth:- Supporting the negotiation process

يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات المتعلقة بالتفاوض واقتراح استراتيجيات تفاوض فعالة. يمكن لنماذج تنبؤات التفاوض باستخدام الذكاء الاصطناعي أن توفر تقديرات دقيقة لنتائج التفاوض وتحديد نقاط التقارب والتباعد والمصالح المشتركة والمتعارضة بين الدول، إن أنظمة الذكاء الاصطناعي توفر أيضاً فرصاً لوضعي السياسات للتنبؤ بالأحداث المستقبلية المحتملة. وذلك من خلال التعرف على الارتباطات والأنماط في البيانات ومن ثم وضع التنبؤات للأحداث المستقبلية. وأحد الأمثلة على ذلك، هو إمكانية استخدام الأطراف في المفاوضات الدولية الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بمواقف وتكتيكات الآخرين، كما يمكن للذكاء الاصطناعي إدارة المفاوضات التي يغلب عليها دائماً حالة الشك بين البشر وعدم الثقة بالطرف الآخر.

#### سادساً:- تحسين الخدمات القنصلية . Sixth:- Improving consular services

يمكن للذكاء الاصطناعي تقديم المساعدة في مجال الخدمات القنصلية التي تقدمها الدول لمواطنيها، وذلك عبر تسهيل عمليات معالجة وتحليل بياناتهم المختلفة. كما يمكن لروبوتات الدردشة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي تقديم المساعدة الفورية للمواطنين في الخارج في الأمور القنصلية. فضلاً عن ذلك، يمكن لتطبيقات الهاتف المحمول والواقع الافتراضي المدعومة بالذكاء الاصطناعي أن توفر خدمات محسنة للمسافرين.

#### سابعاً:- أتمتة المهام . Seventh:- Automation of tasks

يمكن للدبلوماسيين أتمتة بعض أعمالهم عن طريق البرامج المدعومة بالذكاء الاصطناعي، مثل إعداد البيانات الصحفية، وتوزيع المعلومات المعدة في وقت واحد على جميع المنصات بنقرة واحدة، فضلاً عن تبادل المعلومات مع وسائل الإعلام والجمهور.

مما تقدم نخلص إلى أن الذكاء الاصطناعي يوفر فرصاً جديدة في تحليل البيانات وتوقع المستقبل واتخاذ القرارات الإستراتيجية، وكما تبين يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الدبلوماسية لتحسين الفهم واتخاذ القرارات وتحسين الاتصال وتوفير الأمان. وذلك عبر دعم المهام

الدبلوماسيين والأنشطة الدبلوماسية. مما يجعل الذكاء الاصطناعي كعامل دعم للدبلوماسية العراقية.

### الخاتمة :- Conclusion

يظهر بوضوح أن الذكاء الاصطناعي يمتلك إمكانيات هائلة للمساهمة في مجال الدبلوماسية وتعزيز فعالية صناعة القرار الدبلوماسي. من خلال قدرته على تحليل البيانات بشكل دقيق، ودعم صنع القرار، وتحسين التواصل بين الثقافات المختلفة، يمكن أن يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً حيوياً في تطوير وتحسين العمليات الدبلوماسية. وإن توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في المجال الدبلوماسي يفتح أفقاً جديداً لتحسين الفهم الشامل للتحديات الدولية، وتسهيل عمليات اتخاذ القرارات، وتعزيز التواصل بين الدول. ومع استمرار التطور التقني، يُظهر الذكاء الاصطناعي إمكانيات لا حصر لها في تحسين كفاءة العمل الدبلوماسي وتعزيز التفاهم الدولي. لذلك، يبدو أن المستقبل يشهد على دور متنامي للذكاء الاصطناعي في ميدان الدبلوماسية، وهو ما يتطلب من صانعي القرار استغلال هذه القدرات بطريقة ذكية ومسؤولة لتعزيز التعاون وفهم السياقات الدولية بشكل أفضل.

### التوصيات :- Recommendations

١- ينبغي على وزارة الخارجية العراقية تشكيل لجنة معنية بالذكاء الاصطناعي، وينبغي أن يكون أعضاؤها من المختصين بتقنيات الذكاء الاصطناعي. كما يجب على اللجنة دراسة الذكاء الاصطناعي والمهام التي يضطلع بها، ومن ثم تقديم توصيات حول كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الدبلوماسية العراقية.

٢- ينبغي على وزارة الخارجية العراقية إنشاء مركز أبحاث مختص في الذكاء الاصطناعي أو التعاون مع مراكز الأبحاث المستقلة في المسائل المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والتي لها أهمية مباشرة بالنسبة للعراق. وهذه المراكز يقع على عاتقها أيضاً تثقيف صناع القرار والدبلوماسيين العراقيين حول التعاطي مع الذكاء الاصطناعي من خلال الدورات التدريبية القصيرة.

### المصادر والمراجع :- Sources & references

١. إيهاب خليفه (تموز ٢٠٢٣). الدور المستقبلي للذكاء الاصطناعي في العلاقات الدولية، مصر ، الأهرام، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٢٣٣.
٢. عادل عبد الصادق (آيار ٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي وآفاقه المستقبلية، الذكاء الاصطناعي الفرص والتحديات المستقبلية: الملف المصري، القاهرة ، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، العدد ١٠٥.

3. Adam Satariano and Cade Metz, Using A.I. to Detect Breast Cancer That Doctors Miss, The New York Times, March 5, 2023, On the Website:

<https://www.nytimes.com/2023/03/05/technology/artificial-intelligence-breast-cancer-detection.html>

4. A. M. Turing, Computing Machinery and Intelligence, Mind, New Series, Vol. 59, No. 236(Oct., 1950.
5. Andreas Kaplan and Michael Haenlein, Siri, Siri, in my hand: Who's the fairest in the land? On the interpretations, illustrations, and implications of artificial intelligence. Business horizons 62, no. 1, 2019.
6. Ed Burns, artificial intelligence (AI), TechTarget, March 2023, On the Website:  
<https://www.techtarget.com/searchenterpriseai/definition/AI-Artificial-Intelligence>
7. George Lawton, What is generative AI? Everything you need to know, TechTarget, On the Website:

<https://www.techtarget.com/searchenterpriseai/definition/generative-AI>

8. Jacob Parakilas and Hannah Bryce, Artificial Intelligence and International Politics, The Economic Implications of Artificial Intelligence: Artificial Intelligence and International Affairs Disruption Anticipated, Chatham House, 2018.
9. Kenneth Cukier, The Economic Implications of Artificial Intelligence: Artificial Intelligence and International Affairs Disruption Anticipated, Chatham House, 2018.

10. Nicole Laskowski, artificial intelligence (AI), TechTarget, November 2023, On the Website:

<https://www.techtarget.com/searchenterpriseai/definition/AI-Artificial-Intelligence> .